

## خطبة في الاهتمام بصلاح القلوب للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الاهتمام بصلاح القلوب الحمد لله الذي اصلاح بلطفه الصالحين وخلع عليهم خلع الايمان واليقين. وحفظهم بعنتايه مما يقدر - 00:00:02

هو يشين واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ما لك يوم الدين. واسهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله وصحبه والتابعين لهم الى يوم الدين - 00:00:25

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان مدار التقوى على اصلاح القلوب. فقد قال صلى الله عليه وسلم ان في مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدة فسد الجسد كله. الا وهي القلب - 00:00:43

فمتى صالح القلب بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. والقدر خيره وشره وصحح ذلك بالمعرفة وحسن الاعتقاد ثم توجه القلب الى ربها بالاذابة والقصد وحسن الانقياد. فان الجوارح كلها تستقيم على طريق الهدى والرشاد - 00:01:02

وصلاح الجوارح ملازم لصلاح القلوب فاغتنموا رحمة الله اصلاحها بحسن النية في كل مطلوب ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى ما اكنته القلوب. فاخلصوا الاعمال لله في كل ما تأتون وما تذرون - 00:01:25

وانبوا الى ربكم واطمعوا في رحمته لعلكم ترحمون العمل اليسير مع الاخلاص خير من الكثير مع الرياء الثمرات الطيبة انما تحصل لمن حقق النية واتقى فمن اصلاح باطنه اصلاح الله له الاحوال وسدده في الاقوال والافعال - 00:01:47

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما سلوا مولاكم ان يظهر قلوبكم من الغل والحقد. ومن الكبر والتعاظم على العباد والحسد - 00:02:10

وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة من ولاه الله امركم. ولزوم جماعة المسلمين - 00:02:31

فان دعوتهم تحيط من ورائهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخوه مسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه - 00:02:49

بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه طوابى لمن اخلص لله في اقواله وافعاله ورجى فضله في حاله وماله. وظهر قلبه من البغض والعداوة للمسلمين - 00:03:11

وتعاون معهم في امور الدنيا والدين. ووويل لمن تعلق قلبه باحد من المخلوقين. او امتلا من الغل والحقد على المؤمنين. اما الاول فانه يسعى في علو الدرجات واما الاخر فانه يترد في مهاوي الهلكات - 00:03:30

اللهم يا مصلح الصالحين اصلاح فساد قلوبنا ويا من بيده خزان كل شيء اسعفنا بمطلوبنا ويا من يغفر الذنوب جميما اغفر ذنوبنا واستر عوراتنا وعيوبنا انك انت الجود الكريم. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين - 00:03:52

بوابين غفورا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:20